Market Talks

مركز التعليم

العملات المشفرة · مبتدئ · الدرس 4 من 15

العملات مقابل الرموز

الفرق بين العملة الخاصة بالبلوكشين والرموز المبنية فوقه، وكيف تعمل الرموز، وكيف تتأكد أن الرمز هو الحقيقي

قراءة 9 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

العملات المشفرة · مبتدئ · الدرس 4 من 15

العملات مقابل الرموز

في جملة واحدة

العملة هي النقود الأصلية لبلوكشينها الخاص، أما الرمز فيُنشئه عقد ذكي على بلوكشين آخر، وهذا الفرق يؤثر في الرسوم والمخاطر وطريقة التحقق مما تملكه.

العملات والرموز: الفرق الأساسي

كثيراً ما يستخدم الناس كلمتي «عملة» و«رمز» كأنهما تعنيان الشيء نفسه. في عالم العملات المشفرة تصفان نوعين مختلفين من الأصول.

- **العملة** هي العملة الأصلية لبلوكشينها الخاص. إنها مدمجة في قواعد الشبكة، وتدفع الرسوم على تلك الشبكة. BTC على Bitcoin وETH على Ethereum وSOL على Solana وBNB على BNB Chain كلها عملات.
- **الرمز** (التوكن) يُنشئه عقد ذكي يعمل على بلوكشين قائم. ليست له شبكة خاصة به. USDT وUSDC وLINK وUNI وSHIB رموز، وعلى إيثريوم تعتمد جميعها على إيثريوم لتوجد وتنتقل.

لكل بلوكشين عملة أصلية واحدة فقط، لكنه يستطيع استضافة آلاف الرموز. تخيّل البلوكشين مدينة: العملة هي عملة المدينة الخاصة التي تُدفع بها الطرق والخدمات، أما الرموز فتشبه بطاقات الهدايا ونقاط الولاء التي تصدرها المتاجر داخلها.



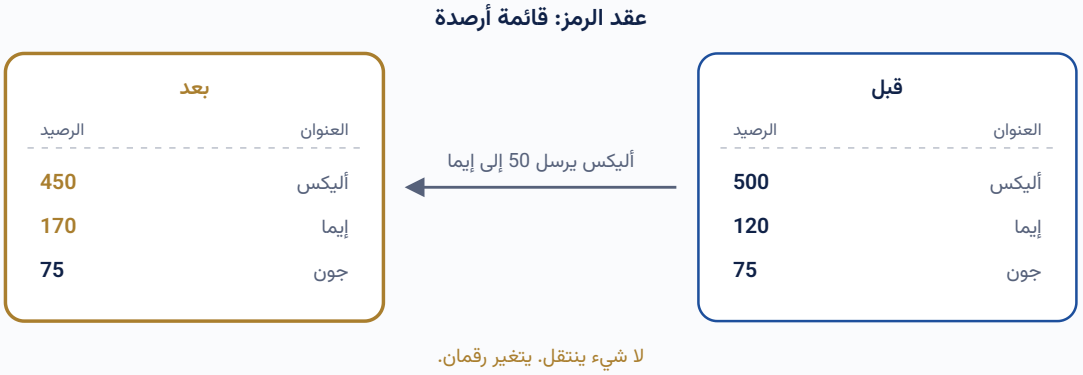
الشكل 1. لكل بلوكشين عملة أصلية واحدة تدفع جميع الرسوم. أما الرموز فتُنشئها عقود ذكية تعمل فوقه.

كيف يُصنع الرمز

الرمز بسيط على نحو مدهش من الداخل. يحتفظ عقده الذكي بقائمة: أي عنوان يملك كم من الرموز. عندما ترسل رمزاً فأنت لا تنقل شيئاً. أنت تطلب من العقد أن يخفض رصيدك ويرفع رصيد شخص آخر.

في البداية كان كل عقد رمز يعمل بطريقة مختلفة قليلاً، مما صعّب الأمور على المحافظ ومنصات التداول. في 2015 اقترح مطورو إيثريوم معياراً مشتركاً اسمه **ERC-20**. يحدد هذا المعيار مجموعة مشتركة من الوظائف، مثل التحقق من الرصيد وإرسال الرموز، حتى تتعامل أي محفظة أو منصة مع أي رمز ERC-20 بالطريقة نفسها. ولدى بلوكشينات أخرى معايير مشابهة، مثل BEP-20 على BNB Chain وTRC-20 على Tron.

بفضل هذه المعايير، يستغرق إنشاء رمز دقائق ويكلّف القليل جداً. هذا جيد للابتكار، لكنه يعني أيضاً أن **وجود الرمز لا يخبرك شيئاً عن امتلاكه أي قيمة**.



الشكل 2. عقد الرمز قائمة أرصدة. إرسال الرموز يخفض رقماً ويرفع آخر فحسب.

تشبيه: لوحة نتائج، لا محفظة عملات

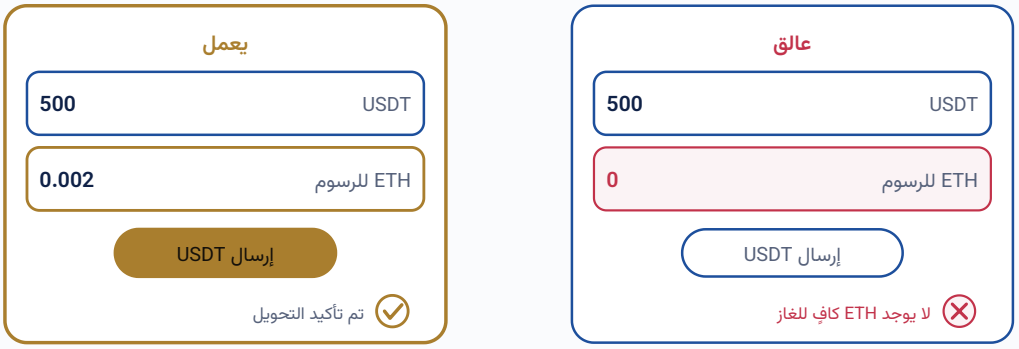
يعمل عقد الرمز مثل لوحة النتائج في مباراة رياضية. النقاط ليست أشياء مادية تطير من فريق إلى آخر. لوحة النتائج تغيّر الأرقام بجانب كل اسم فحسب. وإرسال الرمز مثل ذلك: يحدّث العقد الأرقام بجانب عنوانين.

لماذا تحتاج إلى العملة لنقل الرمز

هنا يصبح الفرق عملياً. كل معاملة على البلوكشين تدفع رسومها بـ **العملة الأصلية** لتلك الشبكة. لا يستطيع الرمز أن يدفع ثمن نقله بنفسه.

لذلك إذا كان لديك USDT على إيثريوم، فأنت تحتاج إلى قليل من ETH في المحفظة نفسها لإرساله. وإذا كان لديك USDT على Tron، فأنت تحتاج إلى TRX. بدون العملة الأصلية تبقى رموزك عالقة في المحفظة: هي آمنة، لكنك لا تستطيع نقلها حتى تضيف بعض العملة.

هذه من أكثر المفاجآت شيوعاً لدى المبتدئين، وعادة ما تحدث بعد سحب الرموز من منصة تداول إلى محفظة جديدة لا تحتوي على شيء آخر.



الشكل 3. المحفظة التي فيها رموز بلا عملة أصلية لا تستطيع إرسالها. إضافة كمية صغيرة من ETH للغاز تحل المشكلة.

مثال: 500 USDT العالقة

يسحب أليكس 500 USDT من منصة تداول إلى محفظة إيثريوم جديدة. بعد أسبوع يحاول إرسالها إلى صديق، فتظهر محفظته خطأ: لا يوجد ETH كافٍ للغاز. رموز USDT لديه سليمة. كل ما يحتاجه هو أن يرسل أولاً كمية صغيرة من ETH إلى المحفظة نفسها، ثم يتم التحويل.

الأنواع الرئيسية للرموز

يمكن أن تمثّل الرموز أي شيء تقريباً. أكثر أنواعها شيوعاً:

- **العملات المستقرة:** رموز صُمّمت لتبقى عند قيمة ثابتة، عادة دولار أمريكي واحد، مثل USDT وUSDC. يتناولها الدرس 6 بالتفصيل.
- **رموز الحوكمة:** تمنح حامليها صوتاً في قرارات المشروع، مثل UNI لمنصة Uniswap.
- **رموز المنفعة:** تُستخدم للدفع مقابل خدمة محددة داخل مشروع، مثل LINK الذي يُدفع به ثمن البيانات التي توصلها Chainlink إلى العقود الذكية.
- **الرموز المغلّفة:** تمثّل عملة من بلوكشين آخر، مثل WBTC الذي يمثّل البيتكوين على إيثريوم ومدعوم بـ BTC حقيقي لدى جهة حفظ.
- **عملات الميم:** رموز تحركها أساساً النكات والمجتمعات والضجة، مثل SHIB وPEPE. ورغم الاسم، فإن معظم عملات الميم رموز من الناحية التقنية.
- **NFT:** رموز غير قابلة للاستبدال، كل واحد منها فريد وليس قابلاً للتبادل، وتُستخدم للفن والمقتنيات والتذاكر وغيرها.

ومن الفئات المتنامية **الأصول الواقعية المرمّزة:** رموز تمثّل أشياء مثل السندات الحكومية أو حصص الصناديق، تصدرها شركات مالية تقليدية.



الشكل 4. الأنواع الرئيسية للرموز، مع أمثلة.

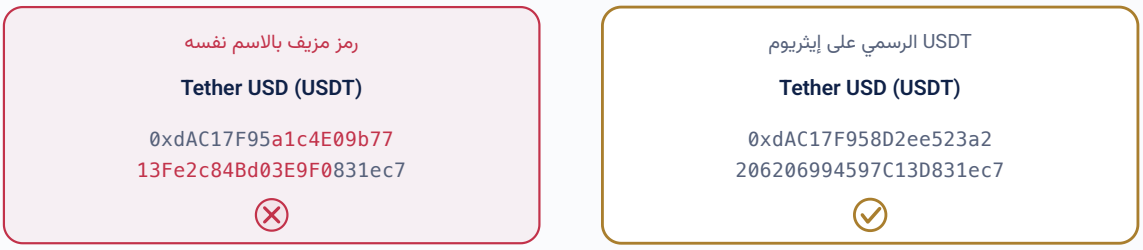
الاسم نفسه، رمز مختلف: عنوان العقد

يستطيع أي شخص إنشاء رمز وإعطاءه أي اسم ورمز تداول يريده، بما في ذلك «Tether USD» و«USDT». الاسم لا يعني شيئاً. ما يحدد الرمز هو **عنوان العقد**: العنوان الفريد للعقد الذكي الذي أنشأه.

يستغل المحتالون ذلك. فهم ينشئون رموزاً مزيفة بالاسم والرمز نفسيهما للرموز الشهيرة، ويرسلونها إلى محافظ عشوائية، أو يدرجونها على منصات تداول لامركزية. قد تعرض المحفظة «500 USDT»، لكن إذا لم يكن عنوان العقد هو العنوان الرسمي، فهذه الرموز بلا قيمة.

للتحقق من الرمز:

- احصل على عنوان العقد الرسمي من موقع الجهة المُصدرة نفسها، أو من موقع بيانات موثوق مثل CoinGecko أو CoinMarketCap.
- قارن العنوان **كاملاً**، لا الأحرف القليلة الأولى والأخيرة فقط. كثيراً ما تُصنع العناوين المزيفة لتبدو متشابهة من الطرفين.
- تأكد أنك على الشبكة الصحيحة. للرمز نفسه عادة عنوان عقد مختلف على كل بلوكشين.



الشكل 5. يمكن للرمز المزيف أن ينسخ الاسم ورمز التداول، وحتى الأحرف الأولى والأخيرة من عنوان العقد الحقيقي. وحده العنوان الكامل يثبت أيهما الحقيقي. العنوان الثاني مثال مختلق.

هل يهم كونه عملة أو رمزاً بالنسبة للقيمة؟

كون الأصل عملة أو رمزاً لا يجعله أفضل أو أسوأ. كثير من أعلى الأصول المشفرة قيمة رموز، وكثير من العملات فشلت. وتدرج تصنيفات السوق الاثنين جنباً إلى جنب.

ما يغيّره هذا الفرق فعلاً هو **موضع المخاطر**:

	العملة	الرمز
يعيش على	بلوكشينه الخاص	بلوكشين جهة أخرى
يدفع رسوم الشبكة	نعم، فهو عملة الرسوم	لا، تحتاج إلى العملة الأصلية
يُنشئه	قواعد الشبكة نفسها	عقد ذكي
المخاطر الرئيسية	فشل الشبكة نفسها أو فقدانها للمستخدمين	البلوكشين المضيف، والأخطاء في العقد، ومن يتحكم في العقد
أمثلة	BTC، ETH، SOL، BNB، TRX	USDT، USDC، LINK، UNI، SHIB

النقطة الأخيرة أهم مما تبدو. كثير من عقود الرموز تمنح منشئيها صلاحيات خاصة، مثل إنشاء رموز جديدة أو تجميد العناوين. فشركة Tether مثلاً تستطيع تجميد USDT الموجودة في عناوين محددة، وغالباً بطلب من جهات إنفاذ القانون. ووفقاً لشركة الأمن BlockSec، جمّدت نحو 1.26 مليار دولار من USDT في 4,163 عنواناً خلال 2025. قبل أن تحتفظ برمز، من المفيد أن تعرف من يتحكم فيه.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **تحقق من الشبكة في كل إيداع وسحب.** عندما تعرض منصة التداول USDT، تسألك أي شبكة تريد: Ethereum أو Tron أو BNB Chain أو غيرها. اختيار الشبكة الخطأ طريقة معروفة لفقدان الأموال. يشرح الدرس 10 ذلك خطوة بخطوة.
- **احتفظ ببعض العملة الأصلية للرسوم.** قبل نقل الرموز إلى محفظتك الخاصة، تأكد أنها تحتوي على قليل من العملة الأصلية للشبكة، وإلا ستبقى الرموز عالقة.
- **الرموز الجديدة تُتداول على الضجة لا على التاريخ.** بما أن أي شخص يستطيع إطلاق رمز في دقائق، فإن سيولة كثير من الرموز الجديدة ضئيلة جداً وقد تهبط إلى الصفر بسرعة. تحقق من عنوان العقد ومن يتحكم فيه وكم المتاح للتداول قبل فتح مركز.
- **صلاحيات المُصدر جزء من المخاطرة.** العملة المستقرة التي يمكن تجميدها، أو الرمز الذي يستطيع منشئه إصدار معروض جديد، يتصرفان بشكل مختلف عن عملة لا يحميها إلا شبكتها. والسعر وحده لن يُظهر لك ذلك.

المصطلحات الأساسية

العملة	العملة الأصلية لبلوكشين، مدمجة في قواعده وتُستخدم لدفع رسومه، مثل BTC أو ETH.
الرمز	أصل يُنشئه عقد ذكي على بلوكشين قائم، مثل USDT أو LINK على إيثريوم.
ERC-20	المجموعة القياسية من القواعد للرموز على إيثريوم، حتى تتعامل أي محفظة أو منصة معها بالطريقة نفسها.
عنوان العقد	العنوان الفريد للعقد الذكي الذي يقف وراء الرمز. إنه الطريقة الموثوقة الوحيدة لتحديد الرمز الحقيقي.
الرمز المغلّف	رمز على بلوكشين يمثّل عملة من بلوكشين آخر، مثل WBTC للبيتكوين على إيثريوم.
رمز الحوكمة	رمز يمنح حامليه صوتاً في قرارات المشروع.
NFT	رمز غير قابل للاستبدال: كل واحد فريد ولا يمكن مبادلته واحداً بواحد بآخر.

أهم النقاط

1. العملة هي العملة الخاصة بالبلوكشين. أما الرمز فيُنشئه عقد ذكي على بلوكشين قائم.
2. عقد الرمز قائمة أرصدة. وإرسال الرمز يحدّث هذه القائمة فحسب.
3. تُدفع الرسوم دائماً بالعملة الأصلية، لذلك تحتاج إلى بعض ETH لنقل الرموز على إيثريوم، وبعض TRX على Tron، وهكذا.
4. من أنواع الرموز العملات المستقرة ورموز الحوكمة والمنفعة والرموز المغلّفة وعملات الميم وNFT.
5. يمكن نسخ الأسماء ورموز التداول. وحده عنوان العقد الكامل على الشبكة الصحيحة يحدد الرمز الحقيقي.
6. كون الأصل عملة أو رمزاً لا يحدد قيمته، لكنه يغيّر المخاطر، بما في ذلك من يستطيع تجميد الرمز أو إنشاءه.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. أيّ مما يلي عملة وليس رمزاً؟

A USDT
B LINK
C ETH
D UNI

2. ماذا يفعل عقد الرمز فعلاً عندما ترسل رموزاً؟

A ينقل ملفاً رقمياً من محفظة إلى أخرى
B يحدّث قائمة الأرصدة للعنوانين
C يعدّن رموزاً جديدة للمستلم
D يحوّل الرموز إلى العملة الأصلية

3. ما ERC-20؟

A نوع من منصات تداول العملات المشفرة
B مجموعة قياسية من القواعد للرموز على إيثريوم
C الإصدار العشرون من إيثريوم
D تنظيم حكومي للرموز

4. لديك 500 USDT على إيثريوم و0 ETH. ماذا يحدث عندما تحاول إرسال USDT؟

A ينجح، فـ USDT يدفع رسومه بنفسه
B يفشل، لأن الرسوم يجب أن تُدفع بـ ETH
C يُستخدم جزء من USDT كرسوم
D تُعاد USDT تلقائياً إلى المنصة

5. ما WBTC؟

A بلوكشين جديد ينافس Bitcoin
B عملة ميم
C رمز على إيثريوم يمثّل بيتكوين محفوظاً لدى جهة حفظ
D أصغر وحدة في البيتكوين

6. تُظهر محفظتك رمزاً اسمه «Tether USD» لم تشتره. ما الافتراض الأكثر أماناً؟

A إنه هدية مجانية من Tether

B إنه على الأرجح رمز مزيف، إلى أن تتأكد من عنوان عقده

C إنه حقيقي لأن الاسم صحيح

D إنه مكافأة على استخدام محفظتك

7. كيف تقارن عنوان عقد رمز بالعنوان الرسمي؟

A تتحقق من الأحرف الأربعة الأولى فقط

B تتحقق من الأحرف الأربعة الأخيرة فقط

C تقارن العنوان كاملاً، على الشبكة الصحيحة

D تتحقق من تطابق الاسم

8. أي خطر ينطبق على كثير من الرموز لكن لا ينطبق على عملة مثل البيتكوين؟

A قد ينخفض السعر

B قد يستطيع من يتحكم في العقد تجميد العناوين أو إنشاء رموز جديدة

C يمكن أن يضيع إذا فقدت مفاتيحك

D يحتاج إلى شبكة ليعمل

مفتاح الإجابات

1 C

ETH

ETH هي العملة الأصلية لبلوكشين إيثريوم. أما USDT وLINK وUNI فرموز أنشأتها عقود ذكية.

2 B

يحدّث قائمة الأرصدة للعنوانين

يحتفظ العقد بسجل لمن يملك كم. التحويل يخفض رصيداً ويرفع آخر، مثل تغيير الأرقام على لوحة النتائج.

3 B

مجموعة قياسية من القواعد للرموز على إيثريوم

يحدد ERC-20 وظائف مشتركة حتى تتعامل أي محفظة أو منصة مع أي رمز على إيثريوم بالطريقة نفسها.

4 B

يفشل، لأن الرسوم يجب أن تُدفع بـ ETH

تُدفع الرسوم على إيثريوم دائماً بـ ETH. أضف كمية صغيرة من ETH إلى المحفظة نفسها وسيتم التحويل.

5 C

رمز على إيثريوم يمثّل بيتكوين محفوظاً لدى جهة حفظ

تتيح الرموز المغلّفة استخدام عملة من بلوكشين على بلوكشين آخر. يجلب WBTC البيتكوين إلى إيثريوم، مدعوماً بـ BTC حقيقي محفوظ.

6 B

إنه على الأرجح رمز مزيف، إلى أن تتأكد من عنوان عقده

يستطيع أي شخص نسخ الاسم ورمز التداول. وكثيراً ما يرسل المحتالون رموزاً مزيفة. وحده عنوان العقد الرسمي على الشبكة الصحيحة يثبت أن الرمز حقيقي.

7 C

تقارن العنوان كاملاً، على الشبكة الصحيحة

كثيراً ما تُصنع العناوين المزيفة لتتطابق من الطرفين. قارن كل حرف، وتذكّر أن العنوان يختلف على كل بلوكشين.

8 B

قد يستطيع من يتحكم في العقد تجميد العناوين أو إنشاء رموز جديدة

كثير من عقود الرموز تتضمن صلاحيات خاصة لمُصدرها. فقد جمّدت Tether مثلاً نحو 1.26 مليار دولار من USDT في 2025.

المصادر

- ethereum.org، معيار الرموز ERC-20: https://ethereum.org/developers/docs/standards/tokens/erc-20/
- Bitso، كيف تتعرف على رمز مزيف وتتحقق منه: https://support.bitso.com/hc/en-us/articles/43995041552404-How-to-recognize-and-verify-a-fake-token
- BlockSec، تجميد 1.26 مليار دولار: إدراج USDT في القائمة السوداء على Ethereum وTron في 2025: https://blocksec.com/blog/1-26-billion-frozen-usdt-blacklisting-on-ethereum-and-tron-in-2025
- ethereum.org، الغاز والرسوم: https://ethereum.org/developers/docs/gas/

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 5
رمز واحد وشبكات كثيرة: أبرز سلاسل البلوكتشين

هذا الدرس جزء من مسار العملات المشفرة في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.